

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الأول) 4-1

عمر المقبل

الشرعى حده فقال قدره الف وستمائة رطل عراقي. هذا مقدار النصاب. فمن ملك من الحبوب والثمار مقدار الف وست مئة رطل عراقي هذه الشمار اذا اثرت وجمع هذا التمر ووجد - 00:00:00

ست مئة والف من الابطال العراقية يقول فيها زكاة. وليس شرط النصر ان ينتصر في المعركة فقط. فقد تخسر في معركة وانت منتصر. لأن كونك تثبت على دينك هذا انتصار ولا مو بانتصار؟ انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة - 00:00:40

الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان القواعد النبوية اه اسمع يعني في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين. لا يترك باب من ابواب الدين الا ودخل. وشيء وهذا مهم يكون في بابه من ابواب العلم. اليوسف فني له رائحة طيبة. فلا نقول مثلا للمحرم والمحاجة لا يجوز للمحرم اكل التفاح. ما احد يقول - 00:01:00

ولا يجوز للمحرم اكل البرتقال لانه له رائحة تعلق باليد. نقول لان هذا ليس طيبا. الطيب ما يتطيب به عادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على من بعثه ربه بجموع الكلم - 00:01:30

وفواضل الاخلاق والاعمال والافعال. نبينا واما ماما وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فهذه آآ سويات آآ نتذكر فيها شيئا من آآ بعض يعني القواعد النبوية من خلال كتاب الأربعين النووية - 00:01:59

الواقع ان هذه الدورة القصيرة في اربعة مجالس كل مجلسين في يوم آآ لم اكن اقصد منها الى شرح الأربعين آآ كلها غير مقصود وليس واردا في اربعة مجالس ان تشرح الأربعون باختصار شديد وهي من جوامع الكلم - 00:02:23

انما قصدت العنوان الاول الذي قرأتموه وهو قواعد نبوية واريد وارجو ان نتعاون جميعا لتحقيق الهدف او اكثر من هدف في هذه الدورة المختصرة واول هذه الاهداف تعرف على معنى القواعد النبوية ما المقصود بها - 00:02:49

والهدف الثاني وهو المهم عندي كيف نستخرج القواعد النبوية من الاحاديث الشريفة كيف نستخرج القواعد النبوية من الاحاديث الشريفة ما اقول هدف لكنه وسيلة لتحقيق هدف وهو تمارين تطبيقية نختارها من الأربعين النووية - 00:03:14

وابذن الله تعالى في نهاية الجلسة الثانية ساعطيكم تمارين اه تطبقونها انت بناء على ما سأذكره ان شاء الله تعالى من تعقيد او تأصيل لهذا العلم العظيم ونختار هذه الاحاديث من كتاب مشهور متداول وهو رياض الصالحين - 00:03:41

وابذن الله تعالى وساقيم هذه الاجابات وعن طريق الاخوة المنسقين تكون الجائزة لاخوة آآ اختيار وتحليلا لهذه القواعد نبدأ بعون الله تعالى بالكلام على معنى القواعد ما معنى كلمة القواعد - 00:04:01

وهل هذه او هذا المصطلح آآ حادث بمعنى انه مبتدع ابتداعا لغويلا لا شرعيا. في هذا العصر؟ والجواب لا قواعد نبوية وان شئت ان تقول جوامع الكلم. المعنى واحد وقد ثبت في الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:26

فضلت على الانبياء بست وذكر منها واوتيت جوامع الكلم. هذه هي القواعد النبوية التي نعنيها الان فما معنى هذا؟ وان قلت فلماذا لم تلتزم بماذا؟ بكلمة جوامع الكلم لماذا اخترت قواعد نبوية - 00:04:52

والجواب عن هذا ان يقال ان في دلالة الجوامع جوامع الكلم اه عفوا في دلالة كلمة القواعد النبوية ما يشير الى ما يشير الى معنى استنباطي موجود في كلمة جوامع الكلم لكن نظرا لان كلمة قاعدة سهل ان يدرك الانسان - 00:05:14 منها انه يدخل معناها تحتها ماذا عدة فروع وعدة امثلة بعكس ما يتبارد فيما يبدو لي هكذا الى الذهن عند سماع كلمة جواب مع

الكلم انما هي مجرد كلمة مختصرة معبرة عن معنى ما - 00:05:42

ولهذا تجد ان الشرح حينما يتعرضون لهذه الاحاديث الجوامع تجده مباشرة يقول وهذا الحديث قاعد من قواعد الدين واضح؟ وتتجدد يقول وهذا الحديث قاعدة عظيمة. من قواعد الشرع واصل كبير. فالتعبير هنا لا مشاحة فيه - 00:06:00
لأنه لا يتعد به ها لذاته. فليس ذكرنا معينا انما هو تعبير اصطلاحي ولهذا تجد الفقهاء رحمهم الله تعالى او المبوبون والمصنفون في اصول الفقه والقواعد الفقهية يقولون او عندهم يعني في احد حقول - 00:06:25

علم القواعد الفقهية مع انك لو نظرت الى هذه القواعد الفقهية وجدتها صياغات بشرية غير صياغات من كلام اهل العلم وسموها قواعد. نظرا لانه يدخل تحتها ايش؟ من الصور ما شاء الله ان يدخل - 00:06:43

فكذلك القواعد النبوية ولها الميزة ما هي؟ الميزة في عصمتها في عصمتها والميزة في قوتها لكن استنباط العالم او طالب العلم منها ليس معصوما. فلا بد ان نفرق بين النص وبين الاستنباط - 00:07:02

فما هي القواعد؟ القواعد جمع قاعدة واصلها في اللغة يعود الى مادة قاعدة واصلها في اللغة يعود الى مادة قاعدة وهي كما يقول اهل اللغة اصل اصل مضطرب في اصل مطرد لا يخلف - 00:07:23

وهو يضاهي الجلوس وهو يضاهي الجلوس ويقال قواعد البيت اساسه قواعد البيت اساسه والقاعدة اذا اصل الاس والقاعدة اصل الاس. قال الله تبارك وتعالى واذر يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. وقال الله تعالى - 00:08:03

فاتى الله بنائهم من القواعد اذا القاعدة في اللغة باختصار هي اصل الشيء واساسه واسه لم؟ لانه يبنيها على غيرها. يبني عليها غيرها. فقواعد البيت هي التي يبني عليها البيت - 00:08:34

يبني عليها البيت هذا هو باختصار شديد طبعا لاني لا احب ان استطرد في هذه القضايا لأن مقصودنا شيء اخر لكن من المهم ان نعرف معنى القاعدة في اللغة اما في الاصطلاح يعني الان بس ابين الخلاصة - 00:08:58

وتكون القاعدة حينئذ من خلال المعنى اللغوي هي اساس الشيء الذي يبني عليه فروعه اساس الشيء الذي يبني عليه فروعه سائله فحينئذ نخلص بعد هذا الى التعريف الاصطلاحي للقاعدة فيقال القاعدة هي قضية - 00:09:17

كلية منطبقه على جزئياتها. قضية كلية منطبقه على جزئياتها فإذا قيل قضية كلية المعنى انه يدخل تحت اجزائها جميع فروعها ولا يشد عنها شيء هذا اصل في كونها قضية كلية - 00:09:40

وهذا وصف مضطرب القواعد النبوية لماذا قلنا مضطرب؟ ولم نجعل له استثناءات كما يقال في القواعد الفقهية. لأن القائل لها معصوم عليه الصلاة والسلام وليس بشرا غير معصوم حتى يعني يوجد في قوله خلل او نقص او ملاحظة - 00:10:11

بل هو قول معصوم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي. فهو وحي بهذا يتبيّن احد الفروق بين هذا النوع من القواعد وبين القواعد التي يصوغها علماء الاصول والتفسير وغيرهم ممن كتبوا في القواعد - 00:10:35

فقهية او قواعد التفسير فانها ليست كلية بل هي نسبية ها ومقاربة يعني مقاربة يعني او يوجد فيها شذوذات لكن هذه الشذوذات لا تخرم كونها قاعدة كما سنبه عليها الان - 00:10:55

وليعلم ان القواعد ان القواعد الفقهية او قواعد التفسير او غيرها من القواعد. لا يحرم كونها قاعدة وجود استثناءات. وقد نص على هذا من كتبوا في التعقييد كالامام الشاطبي في المواقف. وكذلك ابو البقاء الكفوبي في كتابه الكليات. فانهم نصوا على هذا المعنى - 00:11:15

وهو انه لا يحرم كلية القاعدة وجود بعض ايش؟ الاستثناءات لا يحررها والا لم يسلم لك شيء من القواعد الا النذر اليسيير الا النذر اليسيير اذا هذا معنى كونها قواعد - 00:11:39

اي انها قضية كلية او جملة تعبر عن معنى كلي ينطبق على جزئياته وفروعه اما قولنا النبوية فهي مضافة الى المقام العلي مقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو مقام النبوة وهذا سر من اسرار عظمتها - 00:11:59

كونها مضافة الى النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى والذي اوتى جوامع الكلم اذا الخلاصة اننا نستطيع ان نقول في

تعريف القاعدة النبوية هي قضية كلية او عفوا نقول جملة نبوية لاحظ جملة نبوية - 00:12:22

جملة نبوية تعبّر عن - 00:12:54